

مقال: شعر ابن حزم الأندلسي (القسم الثالث)

المصدر: مجلة المورد

بقلم: ابن حزم الأندلسي

جمع وتحقيق: عبد العزيز إبراهيم

رقم العدد: 2

تاريخ الإصدار: 1 أبريل 1999

إعداد: موقع الشيخ عبد الحق التركماني

<https://www.turkmani.com>



شعر

ابن حزم الأندلسي

جمع وتحقيق

عبد العزيز ابراهيم

القسم الثالث

- ٢ - وَبِ سَهْبٍ لَمْ يَزَلْ نَافِرًا
وَرَمَعَتْ حَازِلِي فِي الْخَلْسِ
٣ - فَنَلَيْتُهُ ضَالًّا رَاحَةً
فَسَرَّ أَيْلًا بِقَلْبِي الْبَيْتِش
٤ - وَبَانَ فَوَادِي كَنْبَتِ هَشِيمٍ
بِيْبِي رَمَسَ فِيهِ رَامَ قَبِش
٥ - وَيَا حَوَاهِرَ الصَّيْنِ شُحْقًا فَقَدْ
عَثِبْتُ بِبَاقُونَتِ الْاَنْدَلِش

١٠٣ :

- ١ - أتيتني وهلال الجؤ مُصع
قُبَيْلُ فَرَعِ النَّصَارَى لِلنَّوَاتِي
٢ - كحاجب الشيخ عم الضيب أكثره
وأخضر الزحل في لُطْبِ وَتَمْرِي
٣ - ولاخ في الأفق قوسر الله مكنباً
من كل لوب كاداب الطواوير

التخريج / الطوق / ٩١

- وَيُنظَرُ الرِّسَالَةُ ١١ / ١٨٢ ، وَالْقَاسِمِيُّ / ١٣٧
البيت (٣) : أَيْلًا : قال الخليل : أَيْ ، يَيْلٌ ، أَيْلًا : وما يجد الإنسان
من وجع الحمى في حسده دون الأنين .
- ينظر معجم المعين (أن) ٨ / ٣٦١ .
قال ابن حزم في باب (الوصل) : قلت : (الأبيات الأربعة
الأولى) ، ثم ذكر ومنها : (البيت الخامس) .

- (١٠٦) -

(سريع)

- ١ - كم دُرَّتْ حَوْلَ الْحَبِّ حَتَّى لَقَدْ
حَصَلَتْ فِيهِ كَحَصُولِ الْفَرَّاشِ
٢ - تَعَشَوْا إِلَى الْوَصْلِ بَوَاعِي الْهَوَى
كَمَا سَرَى نَحْوَ سَنَا النَّارِ عَاشِ
٣ - عَلَّنِي بِالْوَصْلِ مِنْ سَيْدِي
كَمَثَلِ تَعْلِيلِ الظَّمَاءِ الْبَطَّاشِ
٤ - لَا تَوَقَّفِ الْعَيْنَ عَلَى غَايَةٍ
فَالْحَسَنُ فِيهِ مُسْتَزِيدٌ وَيَاشِ

التخريج / الطوق / ١٧٣

وَيُنظَرُ الرِّسَالَةُ ١ / ٢٨٢ ، وَالْقَاسِمِيُّ / ٢٣٨

- قال : ابن حلام في باب (لبح المعصية) وإن للشعراء من لطف التمرير
عن الكناية لمجاً .. وأقول قطعة منها :
ويرى د . احسان عباس بان (التمرير في هذه القطعة قد ضاع
مع أبيات سقطت منها .)

- (١٠٤) -

- (بسيط)
١ - تَنَوَّبَ عَنْ بَهْجَةِ الْأَنْوَارِ بِهَجْتُهُ
كَمَا تَنَوَّبَ عَنِ النَّيْرَانِ أَنْفَاسِي

التخريج / الطوق / ١٢٢

وَيُنظَرُ الرِّسَالَةُ ١ / ٢٢١ ، وَالْقَاسِمِيُّ / ١٧٦

- قال ابن حزم في باب (البين) : وفي ... الوداع أقول شعراً منه :

- (١٠٥) -

- (متقارب)
١ - جَرَى الْحَبُّ مِنِّي مَجْرَى النَّفْسِ
وَاعْطَيْتُ عَيْنِي عِنَانِ الْفَرَّاشِ

التخريج / الطوق / ٩٧

وينظر الرسائل ١ / ١٩٠ والقاسمي / ١٤٤ - ١٤٥
البيت (٤) : (وفاش) بدلاً من (وياش) في الرسائل . وفي القاسمي
(وناش) قال ابن حزم في باب (الوصل) : لقول شعراً ، منه : (البيت
الاول)
ومنه : (الثاني) ، ومنه : (الثالث) ، ومنه (الرابع)

- (١٠٧) -

(رمل)

- ١ - قانص الفرصة واعلم أنها
كمضي البريق تمضي الفـرض
- ٢ - كم أمـور أمكنت أهلها
هي عندي إذ تـولت غصص
- ٣ - بادر الكنز الذي ألفيته
وانتهز صيـداً كـبـارٍ يقنص

التخريج / الطوق (ط ٢) / ٧٣

وينظر الرسائل ١ / ١٥٨ ، والقاسمي / ١١٣
البيت (١) : (غافض) في الطوق . و (غافض) في الرسائل بدلاً من
(قانص) . (انه) بدلاً من (أنها) في القاسمي .
البيت (٢) : (أهلها) بدلاً من (أهلها) في الرسائل .
البيت (٣) : (صبراً) بدلاً من (صيداً) في الطوق (ط ١)

- (١٠٨) -

(طويل)

- ١ - حفيث عن الابصار والوجد ظاهر
فاعجب باعراض تبين ولا شخص
- ٢ - غدا الفلك التواز حلقة خاتم
محيط بما فيه وانت له فص

التخريج / الطوق / ١٢٠

وينظر الرسائل ١ / ٢١٨ ، والقاسمي / ١٧٣
قال ابن حزم في باب (البين) : والقول شعراً منه :

- (١٠٩) -

(سريع)

- ١ - إذا أنا بلغت نفسي المنى
من رشا مازال لي ممرضاً
- ٢ - فما أبالي الكرة من طاعة
ولا أبالي سخطاً من رضا

٣ - إذا وجدت الماء لا يند أن
أطفي به مشعل جمر الفضأ

التخريج / الطوق / ٧٥

وينظر الرسائل ١ / ١٦٠ ، والقاسمي / ١١٥
قال ابن حزم في باب (المخالفة) : وفي ذلك لقول أبياتاً منها :

- (١١٠) -

(بسيط)

- ١ - أسامر البدر لما أبطأت وأرى
في نوره من سنا إشراقها غرضاً
- ٢ - فبت مشرطاً والود مختلطاً
والوصل منبسطاً والهجز منقبضاً

التخريج / الطوق / ٩١

وينظر الرسائل ١ / ١٨١ ، والقاسمي / ١٣٦
البيت (٢) : الشطر الاول منه قلق . ولذا يرى د . احسان عباس لو
يقراً « فبت مختلطاً والود مشرطاً » لكان ذا معنى .
قال ابن حزم في باب (الوصل) : وفيه لقول قطعة منها :

- (١١١) -

(طويل)

- ١ - وخذني عصا موسى وهات جميعهم
ولو انهم حيات ضال نضاض
- ٢ - يذيمون في عيسى عجائب جنة
وقد يتمنى الليث والليث رابض
- ٣ - ويرجون ما لا ييلفون كمثل ما
يرجى محالاً في الإمام الروافض
- ٤ - ولو جلدي في كل قلب ومهجة
لما أترث فيها العيون المرائض
- ٥ - أث عن دنني الوصف ضربة لازب
كما أبت الفعل الحروف الخوافض
- ٦ - ورأيي لى في كل ما غاب مسك
كما تسلك الجسم المروق النوابض
- ٧ - يبين مدبج النمل في غير مُشكل
ويستز عنهم للقبول المرابض

التخريج / الطوق / ١١٣ ، ١١٤

ينظر الرسائل ١ / ٢١١ - ٢١٢ ، والقاسمي / ١٦٧
البيت (٢) : (يورفون في عيني) بدلاً من (يذيمون في عيني) في

الطوق .

البيت (٧) : (للفيول) بدلاً من (للقبول) في الرسائل .

قال ابن حزم في باب (الوفاء) : وخاطبت بقصيدتي .. منها :
(البيت الاول) ، ومنها : (البيت الثاني) ، ومنها : (الثالث) ،
ومنها (الرابع والخامس) ومنها (السادس والسابع) .

- (١١٢) -

(طويل)

١ - وهل يامن النسوان غيّر مفضل

جهول لاسباب الردى متأرض

٢ - وكم وارد حوضاً من الموت اسود

تشرشقه من طيب الطعم ابيض

التخریج / الطوق / ٨٤

وينظر الرسائل ١٧٢ / ١ ، والقاسمي / ١٢٨

البيت (١) : (متعرض) بدلاً من (متأرض) في الرسائل .

والتأرض : مأخوذ من الفعل يتأرض ، أي يتصدى ويتعرض .

- ينظر الصحاح للجوهري (أرض) ٣ / ١٠٦٤

قال ابن حزم في باب (الواشي) : وفي ذلك أقول .. قطعة منها :

- (١١٢) -

(طويل)

١ - بثلث لي الاعراض والدمع مقبل

وتبذل لي الاقبال والدمع معرض

٢ - وتبسطني إذ ليس ينفج بسطكم

فهلأ أبحت البسط إذ كنت تقبض

التخریج / الطوق / ١٢٣

وينظر الرسائل ٢٢٣ / ١ ، والقاسمي / ١٧٨

قالهما ابن حزم في باب (البين)

- (١١٤) -

(طويل)

١ - وقد كنت تلقاني بوجه لقربي

تدان وللجرائع عن قربي سخط

٢ - وما تكبر العتب اليسير سجيّتي

على أنه قد عيب في الشعر الوخط

٣ - فقد يتعب الإنسان في الفكر نفسه

وقد يحسن الخيلان في الوجه والنقط

٤ - تزين إذا قلت ، ويفحش أمرها

إذا أفرطت يوماً ، وهل يُحمد الفرط

٥ - أعلنه فقد أضحي لفرط هموم

يُنكي له القراطس والحبز والخط

التخریج / الطوق / ٦٨ - ٦٩

وينظر الرسائل ١٥٤ / ١ ، والقاسمي / ١٠٩

البيت (١) : (تراض) بدلاً من (تدان) في الرسائل .

البيت (٢) : (الوخط : الشيب - ينظر العين (وخط) ٤ / ٢٩٣

البيت (٥) : (إذا) بدلاً من (له) في الطوق

قال ابن حزم في باب (الطاعة) : وأقول شعراً .. منه : (الابيات

الاربعه) ثم ذكر ومنه : (البيت الخامس) .

(بسيط)

- (١١٥) -

١ - زاز الخيال فتى طالت صبابك

على احتفاظ من الحراس والحفظه

٢ - فبت في ليلتي جذلان مبتهجاً

ولسدة الطيب تنسي لسدة اليقظة

التخریج / الطوق / ١٢١

وينظر الرسائل ٢٢٣ / ١ ، والقاسمي / ١٨٨ قالهما ابن حزم في

باب (القنوع) .

- (١١٦) -

(طويل)

١ - وقد سقط العتب المقدم وامحى

وجادت جيوش البين تجري وتسرغ

٢ - وقد نزع البين الصدود فراعته

فولئ فما يدري له اليوم موضع

٣ - كذب خلا بالصيد حتى أضلّه

هزير له من جانب الغيل مطلق

٤ - لئن سرتني في طرده الهجر أنني

لابعاده عنى الحبيب لموجع

٥ - ولا بد عند الموت من بعض راحة

وفي غبها الموت الوحي المضرع

التخریج / الطوق / ١٢٢

وينظر الرسائل ٢٢٢ / ١ ، والقاسمي / ١١٧

البيت (٣) : (اقله) بالخاء بدلاً من الضاد في الرسائل .

البيت (٥) : (الوحي) بدلاً من (الوحي) في القاسمي .

قال ابن حزم في باب (البين) : وفيه أقول شعراً ، منه :

- (١١٧) -

(طويل)

- ١ - وَكُنْتُ أَعْبُدُ أَيْضاً عَلِيَّ
أَخِيكَ بِمَوْزُونَةِ السَّامِغِ
- ٢ - وَلَكِنْ إِذَا السُّجُنُ غَطَى ذُكَا
ءَ فَمَا الظُّنُّ بِالْقَمَرِ الطَّالِعِ

التخریج / الطوق / ١٠٤

وينظر الرسائل ١ / ١٩٨ ، والقاسمي / ١٥٣

قال ابن حزم في باب (الهجر) : فكتب شعراً .. منه :

- (١٢١) -

(بسيط)

- ١ - مُسَهَّدُ الْقَلْبِ فِي خَدِيهِ أَدْمَةٌ
قَدْ طَالَمَا شَرَقَتْ بِالْوَجْدِ أَضْلَعَةٌ
- ٢ - دَانِي الْهَمُومِ بَعِيدُ الدَّارِ نَازِحَهَا
رَجَعُ الْإِنْسَانِ سَكِيبُ السَّمْعِ مَفْرَعَةٌ
- ٣ - يَأْوِي إِلَى زَفْرَاتٍ لَوْ يَبَاشِرَهَا
قَاسِي الْحَدِيدِ فَوَاقِئاً ذَابَ أَجْمُهُ
- ٤ - إِذَا تَخَلَّلَ فِي أَرْجَائِهَا فَرِحاً
ظَلَّتْ قَوَاصِفُهَا بِالْيَاسِ تَقْرَعُهُ
- ٥ - وَإِنْ وَثَّ لَوَعَةٌ عَنْ كَنهِ صَوْلَتَهَا
هَيْثُ لَمْ لَوَعَةٌ رَقَشَاءُ تَلْسُهُ
- ٦ - تَاهَتْ بِهِ فِي بَحَارِ الْحَزَنِ فِكْرُهُ
حَتَّى رَمَتْهُ سَحِيقاً ضَلَّ مَرَجُهُ
- ٧ - كَمْ فِكْرَةٍ دَاهَمَتْهُ فِي مَسَارِحِهَا
تَسْقِيهِ سَمَاءً نَقِيعاً بَاتَ يَجْرَعُهُ
- ٨ - ذَكَرَى أَفْتِرَاجِهِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ
تَسْوَحِي إِلَى الْقَلْبِ أَسْرَاراً تَقْطَعُهُ
- ٩ - كَمْ قَدْ تَحَقَّلَ مِنْ أَعْبَاءِ نَائِبِهِمْ
بَضُّوا نَبَاً بِلَذِيذِ النَّوْمِ مُضْجَعُهُ
- ١٠ - قَدْ عَانَدَ الْحَزْنَ حَتَّى عَادَ يَرْحَمُهُ
وَسَاوَزَ السَّمْعَ حَتَّى خُفَّ مَدْمَعُهُ
- ١١ - وَصَارَ يَرْحَمُهُ مَنْ كَانَ يَمْدَلُهُ
لِمَا اصْطَفَاهُ مِنَ الْأَعْوَازِ أَشْنَعُهُ
- ١٢ - تَجَوَّلَ حَلْتُهُ فِي ذَاتِهِ فَتَرَى
آثَارَ مَا الدَّهْرُ بِالْأَحْرَارِ يَصْنَعُهُ
- ١٣ - جَسْمٌ تَخُونَتْ أَيَّامٌ جُنَّتُهُ
فَعَاذَ كَالشَّنِّ مِرَاءً وَمَسْمَعُهُ
- ١٤ - تَنَاهَيْتُ نَوْبَ الدُّنْيَا مُحَاسِنُهُ
فَالضَّمِيمِ مَلْبَسُهُ وَالسُّجُنِ مَوْضَعُهُ

- ١ - عَزِيزٌ عَلَيَّ الْيَوْمَ قَطَعُ كِتَابِكُمْ
وَلَكُنْتُ لَمْ يَلْفُ لِلْوَدِّ قَاطِعُ
- ٢ - فَنَاطِرْتُ أَنْ يَبْقَى وَدَادٌ وَيُنْمَحِي
مَدَائِدُ فَإِنَّ الْفِرْعَ لِلْأَصْلِ تَابِعُ
- ٣ - فَكَمْ مِنْ كِتَابٍ فِيهِ مِيتَةٌ زُوِّدَتْ
وَلَمْ يَبْدُرْ إِذْ نَمَقْتَهُ الْأَصَابِعُ

التخریج / الطوق / ٥٦

وينظر الرسائل ١ / ١٣٩ ، والقاسمي / ٩٤

البيت (٢) : (يمتحي) بدلاً من (يمتحي) في الرسائل

قالها ابن حزم في باب (المراسلة)

- (١١٨) -

(طويل)

- ١ - مُخَيَّرُ الْأُمُورِ السَّالِفَاتِ عَلَى الْهَدْيِ
وَشُرُّ الْأُمُورِ الْمَحْدَثَاتِ الْبِدَائِعُ

التخریج / الفيث المسجم في شرح لامية المعجم ١ / ٦٤ - ٦٥

قال الصفدي ، ولابن حزم .. أبيات عينية ..

أضربت عن اثباتها لطولها إلا أنه ختمها بقوله :

- (١١٩) -

(طويل)

- ١ - وَذِي عِلَّةٍ أَعْيَا الطَّبِيبَ عِلَّاجَهَا
سَتُورِدُنِي لِأَشْكَ مِنْهُلٍ مُضْرَعِي
- ٢ - رَضِبْتُ بِنَانَ أَضْجِي قَتِيلٌ وَدَانِي
كَجِبَارِعِ بِيَمٍ فِي رَحِيقِ مُشْمَشِجِ
- ٣ - فَمَا لِلْيَالِي مَا أَقْلُ حَيَاءِهَا
وَأَوْلَمَهَا بِالنَّفْسِ مِنْ كُلِّ مَوْلِجِ
- ٤ - كَأَنَّ زَمَانِي عَبْشَمِي يَخَالِنِي
أَعْنَتُ عَلَى عَثْمَانَ أَهْلِ الشَّيْجِ

التخریج / الطوق / ١١٩

وينظر الرسائل ١ / ٢١٨ ، والقاسمي / ١٧٣

البيت (١) : (وبني) بدلاً من (وذي) في الرسائل .

البيت (٤) عبشمي : منسوب إلى عبد شمس قبياة من تميم

ينظر لسان العرب (شمس) ٢ / ٣٥٨

- (١٢٠) -

(متقارب)

- ١٥ - يشكو الى القيد ما لعماء من ألم
فبالانين لدى شكواه يرحفه
- ١٦ - ياهاجماً والرزايا لا تؤرقه
قل كيف نهجج من في الكئيل مهجج
- ١٧ - أم كيف حاله حي ساكن حديثاً
يرنر بعين أسير عز مطمعه
- ١٨ - قد طال في هاويات السجن محبسه
وانشت بر شعله ما كان يجمعه
- ١٩ - فكم زمني بكف السخرز أيسره
وكم أنين بنار الوجد يشفعه
- ٢٠ - ما رجعت سحماً حيناً مطوقه
إلا وس تصل تحوي ما ترجعه
- ٢١ - ولا تجرع كأس الوجد من أحد
إلا ومن فضل وحدي ما تجزعه
- ٢٢ - يا راحلاً عند حي عنده مقي
اقر السلام علي من لم أودعه
- ٢٣ - وسله بالله عن عهدي أحفظه
فعمده بمكان لا أصعبه
- ٢٤ - وكيف عني وعن أنسي تصبوره
أم كيف بعد بعادي عنه أربعه
- ٢٥ - تجهمت نوب الدنيا لعامرها
فلا يد عن يد الضرار تمنعه
- ٢٦ - واطول شوقاً ماجد البعاد بهم
اليهم مذ سعوا للبين أظفنه
- ٢٧ - لنن تباعد جثمانني فلم أرفه
فمندهن وأبيك القلب أجمعه
- ٢٨ - أقول والدهز قد غالث غوائله
وحظ مني مكاتاً كان يرفعه
- ٢٩ - عسى لطائف من لاشيء يعجزه
تحنو على نملنا يوماً فتجمعه
- ٣٠ - بمبتني المجد مذ خلت تمانه
بحيث لأنوب الدنيا تصعضه
- ٣١ - بحيث يشتجز الخطر في صقده
ويغطم السيف ذا بأس ويرصعه
- ٣١ - بالحاجب المرتجى السامي أرومه
الى هلال السذي بالمعد مطلعته
- ٣٢ - سما الى غاية في المجد ساميه
فقال غاية ما قد كان يرمده

- ٢٤ - فاصبحت قلل السامين خاضعه
لعزه وسماء المجد موضعه
- ٢٥ - وارتاخ للعرب والحاجات يسالها
ففض بالوفد والامال مصنعه
- ٢٦ - نعم الشفيغ لمن ضاقت مذاهبه
لدى الخليفة أسمى من يشفعه
- ٢٧ - وكل زارع خير عند مضطهد
فسوف يحصد ما قد كان يزرعه
- ٢٨ - فعش عزيزاً على الايام محتكماً
ماقر ذيل الصبا غمناً يزعزعه

التخريج / (قطعة مخطوطة من ديوان ابن حزم) تاريخ الادب
الاندلسي / عصر سيادة قرطبة / ٣٣١ - ٣٣٣
قدم للقصيد بـ « وقال رضي الله عنه إذ حبس يتشوق الى اهله وولده
وتروى لغره »
ويرى د. احسان عباس أن ابن حزم كان متجرباً بقصيدة ابن زريق
البغدادي فعارضها باكثر من قصيدة - وهذه منها - أما مطلع
قصيدة ابن زريق فهو :

لا تمزليه فإن العذل يؤججه
قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه

التخريج /
ينظر رسائل ابن حزم ١ / ٢١٠ الهامش وتنظر
معيده ابن زريق في نمرات الاوراق / ٤٧٥ - ٤٧٨ ، انوار الربيع
١٧٨ / ٤

- (١٢٢) -

- (بسيط)
- ١ - ول فوول جميل الصبر يتبفه
وصرخ الدمع ما تخفيه أضافه
- ٢ - جنم ملول وقلب آلف فاذا
حل الفراق عليه فهو موجفه
- ٣ - لم يستقر به دار ولا وطن
ولا تدفنا منه قط مضجفه
- ٤ - كأنما صيغ من رفو السحاب فما
تزال ريح الى الافاق تدفنه
- ٥ - كأنما هو توحيد تضيق به
نفس الكفور فتأبى حين تودعه
- ٦ - أو كوكب قاطع في الافق منتقل
فالسيف يغربه حيناً ويطلفه

٧- أظنُّهُ لوجزته أو تساعده
ألقت عليه انهمال الدمع يتبَّعهُ

التخریج / الطوق / ١١٣

وينظر الرسائل ٢١٠ / ١ - ٢١١ ، والقاسمي / ١٦٦
ترك د . الطاهر احمد سكي سطرأ بعد البيت السادس ، اشارة الى
حذف يراه لغموض البيت الاخير ، اعتماداً على رأي المستشرق عرسية
غموت الذي يقول بفقوة بين فكرة الاخير والبيت السابق له . أما د .
احسان عباس فإنه يرى اضطراباً في تركيب البيت الاخير . يعني أن
الشطر الاول قد جمع الى شطر من بيت آخر بفعل الناسخ .
وهذه القصيدة هي من القصائد التي عارض بها ابن حزم قصيدة
ابن زريق ، وللاسف لم يلتفت الناسخ لاهميتها ، فجار عليها بالحذف
وهي طويلة لا تقل عن طول قصيدة ابن زريق التي قاربت الاربعين
بيتاً ، بدليل قول ابن حزم في الطوق في باب (الوفاء) : وبالوفاء افتخر
في كلمة طويلة .. اولها : -

- (١٢٣) -

(واقر)

١- أقمنا ساعةً ثم إرتحلنا
وما يغنى المشوق وقوف ساعة
٢- كأن الشمع لم يكن ذا اجتماع
إذا ما شئت البين اجتماعاً

التخریج / وفيات الاعيان ٣ / ٣٢٧ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٠٠ ، مرأة
الجنان ٣ / ٨٠

البيت (٢) : (كان) بدلاً من (كان) في مرأة الجنان .
قال ابن خلكان في الوفيات : (وروى له الحافظ الحميدي)
- لم اجد البيتين في ترجمة ابن حزم في ج. وة المقتبس .

- (١٢٤) -

(بسيط)

١- ليث الغراب يميذ اليوم لي فمسي
يبين بينهم عنى فقد وقفنا
٢- أقول والليل قد أرخى أجلكه
وقد تآلى بالاً ينقضي فوفى
٣- والنجم قد حاز في أفق السماء فما
يمضي ولا هو للتنوير منصرفنا
٤- تخالهُ مخطئاً أو خائفاً وجلأ
أو راقباً موعداً أو عاشقاً دنفا

التخریج / الطوق / ١٢٨

وينظر الرسائل ٢٢٩ / ١ ، والقاسمي / ١٨٤
البيت (١) : (يصيح) بدلاً من (يُعيذ) في القاسمي
البيت (٢) : تالي : حلف عليه . ينظر معجم العين (ال)
٣٥٧ / ٨ قالها ابن حزم في باب (البين)

- (١٢٥) -

(متقارب)

١- أُنَّ لي كشيبيبه اللقواء
وأوجدني فيه علقاً شريفاً
٢- وقد كنتُ أكرهُ منه الجواز
وما كنتُ أرغبهُ لي أليفاً
٣- وكان البغيض فصار الحبيب
وكان التقيّل فصار الخفيفاً
٤- وقد كنتُ أدمنُ عنه الوجيف
فصرتُ أديمُ اليه الوجيفاً

التخریج / الطوق / ٣٩

وينظر الرسائل ١١٩ / ١ ، والقاسمي / ٧٢
البيت (٤) : (الرجيف) بدلاً من (الوجيف) في القاسمي .
والوجيف : الاضطراب ، وقلب واجف : مضطرب خائف
- ينظر تاج العروس (وجف) ٢٤ / ٤٤٦
قال ابن حزم في باب (من أحب بالوصف) : وفي ذلك أقول قطعة ،
سها :

- (١٢٦) -

(متقارب)

١- بذلت من السود ما كنت قبل
منعت وأعطيتهُ جُزافاً
٢- وما لي به من حاجة عند ذاك
ولو جدت قبل بلغت الشفافاً
٣- وما ينفخ الطبُّ عند الجمام
وينفخ قبل الردى من تلافى

التخریج / الطوق / ١٢٣
وينظر الرسائل ١ / ٢٢٢ ،

والقاسمي / ١٧٧ - ١٧٨
البيت (١) : (ما كان) بدلاً من (ما كنت) في الطوق .
البيت (٣) : (من تلافى) = (من تلافى) : .